ان المراد بالولي الاولى انلم يعهد كون المولى بمعنى
الاولى لا شرعا وهو واضح ولا لغة اذ لم يذكر احد
من ائمة العربية ان مفعلا بمعنى افعل بل المراد
به الناصر والغرض من التساوي التحذير من بغضه
والتنبيه على مزيد شرفه والرد على من تكلم فيه ممن
كان معه باليمن كما نقل غير واحد ان سبب هذا
الحديث ذلك التكلم وتقديره بالنشء الى اخره ليكون
ابعث على قبولهم وكذلك الدعا له لذلك ايضا
ثالثها سلمنا انه اولى لكن لا نسلم انه اولى بالامامة
بل بالاتباع والقرب منه فهو كقوله تعالى ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا هو الذي فهمه
ابو بكر وعمر من الحديث وناهيك بهما فانهما لما
سمعاه قالا له امسيت يا ابن ابي طالب مولى كل
مومن ومومنة رابعها سلمنا انه اولى بالامامة
فالمراد في المآل حين تعقد له البيعة فلا ينافي
تقديم الايمة الثلاثة عليه لانعقاد الاجماع حتى
من علي عليه ويرشد اليه عدم احتجاج علي او
غيره عند الاختلاف بعد موته صلى الله عليه
وسلم مع مسيس الحاجة اليه وانما احتج به علي في

ان المراد صح

وللشيخ محي الدين بن عربي
كلام عجيب في الفتوحات
المكية في سر ترتيب
خلافة الاربعة وان
التقدم كان بحكم آجالهم
غير انه كالصريح في انه
متوقف في تفضيل احدهم
على الآخر وقد نقلت كلامه جميعه في كتابي عقد الجواهر

خلافه

خلافته وتجويز التنسيان على سائر الصحابة السامعين
لهذا الحديث مع قرب العهد من سماعه وعدم تفريطهم
فيما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم في غاية البعد
وزعم ان الصحابة علموا هذا النص ولم ينقادوا له
عنادا باطل خامسها كيف يكون ذلك نصا في
امامة علي مع ان عليا نفسه صرح بانه صلى الله
عليه وسلم لم ينص عليه ولا على غيره كما في البخاري
وغيره وروى البيهقي ان عليا ظهر من البعد
فقال صلى الله عليه وسلم هذا سيد العرب فقالت
عائشة الست سيد العرب فقال انا سيد العالمين
وهذا سيد العرب وروى الحاكم في صحيحه بلفظ
انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب وقال انه
صحيح لكن قال بعض محققي الحديث شواهده كلها
ضعيفة بل جنح الذهبي الى الحكم على ذلك بالوضع
وعلى فرض صحته فسيادته لهم اما من حيث النسب
او نحوه فلا يستلزم افضليته على الخلفا الثلاثة قبله
واخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني
بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله

واختلف اهل السنه في تفضيل الصديق على من بعده هل هو قطعي ام ظني فمال الى الاول الاشعري وقال غيره كالباقلاني وامام الحرمين في الارشاد وصاحب المفهم في شرح مسلم وغيرهم انه ظني

والله اعلم صح

اقول جزا الله الاستاذ
العيدروسي خيرا حيث قال
لو بعثه الله تعالى والدي
واستاذي وذكر الي
ان عليا افضل عند الله
من ابي بكر ما رجعت
عما عليه اهل السنة
والجماعة ه